رئيسي يكرر دعوته لرفع العقوبات

إسرائيل في رسالة لأمريكا: إيران تستعد لبدء تخصيب اليورانيوم لمستوى عسكري

عواصم – «وكالات» : جدد الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، عزم بلاده على أن تفضي المباحثات الجارية في فيينا حول الملف النووي الإيراني إلى رفع العقوبات المفروضة على طهران، مشدداً على أن ذلك عنصر أساسي في المفاوضات.

وخلال هذا الاتصال الإثنين، دعا ماكرون من جهته طهران إلى الالتزام بشكل بناء في المفاوضات على ما قال قصر الإليزيه.

ونص الاتفاق النووي المبرم العام 2015 على رفع جزء من العقوبات التي تخنق الاقتصاد الإيراني في مقابل خفض جذري لبرنامج طهران النووي، إلا أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق أحادياً العام 2018 وأعادت فرض عقوبات، وفي المقابل تخلت إيران التي تنفي أن تكون تنوي امتلاك القنبلة الذرية، تدريجاً عن التزاماتها بموجب الاتفاق.

وخلال الاتصال الهاتفي، ذكر الرئيس الفرنسي نظيره الإيراني بهدف باريس المتمثل «برؤية إيران تعود إلى الاحترام الكامل لالتزاماتها كلها، وأن تعود الولايات المتحدة إلى الاتفاق»، بحسب بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية.

وفي المقابل، دعا رئيسي نظيره الفرنسي «إلى العمل مع الأطراف الآخرين في فيينا على إنجاز المفاوضات ورفع العقوبات المفروضة على إيران»، على ما جاء في بيان رسمي، وأشار إلى أن إرسال فريق كامل إلى المحادثات يظهر التزام إيران الجدي بهذه المباحثات.

وأضاف «من بدأ بانتهاك الاتفاق حول النووي يجب أن يستعيد ثقة الطرف الآخر لكي تؤتي المفاوضات نتائج مثمرة في إشارة إلى الأمريكيين»، وأكد رئيسي

تخصيب اليورانيوم في إيران

«في حال رفع الأمريكيون العقوبات واحترم الأوروبيون تعهداتهم ستحترم إيران التزاماتها»، وأوضح أن بلاده مستعدة لمواصلة «تعاونها الكامل» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أسفت الأسبوع الماضي لغياب تقدم على صعيد مسائل عدة عالقة.

كما قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده إن الفريق الإيراني لمفاوضات فيينا يركز على رفع العقوبات عن البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عنه القول أمس الثلاثاء: «نركز في فيينا على رفع العقوبات، ولن نقبل بأي شيء أقل من هذا، ولن نتعهد بأي التزام أكثر مما ورد في الاتفاق النووي».

وإضاف «الالتزامات الجديدة لا مكان لها في مفاوضاتنا».

من جهة أخرى زودت إسرائيل الولايات المتحدة والقوى الأوروبية بمعلومات، تشير إلى أن إيران اتخذت سلسلة من الخطوات للتحضير لتخصيب اليورانيوم إلى أعلى مستوى 90 في المئة، والذي يمكن من خلاله إنتاج أسلحة نووية، جاء هذا بحسب مصدرين أمريكيين محدثين في تفاصيل.

ووفقا لقناة «آي 24 نيوز»، وبحسب موقع «معاريف» الإسرائيلي، تم نقل المعلومات إلى واشنطن في الأسابيع الأخيرة ورفض مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع التعليق.

وافتتحت المحادثات النووية الإثنين في فيينا، في اجتماع مشترك لفريق التفاوض الإيراني برئاسة نائب وزير الخارجية علي باجري كيني مع ممثلين عن الاتحاد الأوروبي وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، ولم يحضر المبعوث روب مالي في اجتماع، ويجري الأمريكيون محادثات غير مباشرة مع الإيرانيين بوساطة دول أوروبية.

وتقوم إيران اليوم بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المئة، وهو ما يتجاوز بكثير المستوى الذي يسمح به الاتفاق النووي، ومع ذلك، فإن زيادة التخصيب بنسبة 90 في المئة ستكون خطوة إيرانية أخرى غير مسبوقة، فاليورانيوم المخصب إلى هذا المستوى ليس له استخدامات مدنية وهو مخصص فقط لإنتاج قنبلة ذرية.

وقال مصدر أمريكي إن الإجراءات التمهيدية التي قامت بها إيران ستسمح لها، إذا قررت ذلك، بالتحول إلى تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 90% في غضون أسابيع قليلة، وبحسب المصدر، فإن التقييم الذي تشكل في إسرائيل بعد المعلومات الجديدة هو أن الإيرانيين قد يتخذون مثل هذه الخطوة العدوانية والدراماتيكية قريباً من أجل الحصول على المزيد من أوراق المساومة في المحادثات النووية التي افتتحت اليوم في فيينا.

من جهة أخرى دعا وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس القوى الكبرى المشاركة في مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015 إلى جعل إيران تدفع ثمن استمرارها في تخصيب اليورانيوم بالمخالفة للاتفاق.

وقال غانتس إن مسؤولي وزارة الدفاع لديهم معلومات استخباراتية تشير إلى أن إيران تواصل الاندفاع نحو برنامج نووي، قبل المحادثات النووية التي استؤنفت الإثنين.

وأضاف غانتس «يجب أن يكون هناك ثمن يتم التعبير عنه في العقوبات الاقتصادية والأنشطة العسكرية حتى يوقف الإيرانيون سباقهم النووي وعدوانهم الإقليمي».

وتابع وزير الدفاع الإسرائيلي «نحن لا نعارض المحادثات، لكن لا يمكننا السماح بالخداع، لا نتجاهل الحاجة الدولية والإقليمية للتوصل إلى حل مع الإيرانيين، لكن لا يمكننا أن نعفي أنفسنا كدولة إسرائيل القوية والمستقلة من طرح حلولنا الخاصة للدفاع عن أنفسنا بأيدينا».

من جانب آخر قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي الإثنين، إن هدف الولايات المتحدة هو عودة إيران للالتزام الكامل بالاتفاق النووي الذي أبرمه الرئيس السابق باراك أوباما عام 2015.

واستؤنفت المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في فيينا اليوم بعد توقف دام 5 أشهر.

كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد انسحب من الاتفاق الذي أدى لرفع عقوبات عن طهران مقابل فرض قيود على أنشطتها النووية. وأعاد ترامب فرض عقوبات على إيران التي وسعت بعد ذلك نطاق عملها النووي تدريجياً.

برلين: موسكو ستدفع ثمناً باهظاً لاعتداءاتها

وزير الخارجية الألماني هايكو ماس

«وكالات» : أبرز وزير الخارجية الألماني لتسيير الأعمال هايكو ماس أمس الثلاثاء، أن روسيا ستدفع ثمناً باهظاً لأي نوع من الاعتداءات، مؤكداً في الوقت ذاته أن نزع فتيل التوتر أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وقال ماس أثناء توجهه إلى اجتماع وزراء الخارجية في ريجا، إن «الوضع في أوكرانيا سيكون أهم ملف خلال المباحثات بسبب الأنشطة العسكرية الروسية على الحدود مع تلك الدولة والتي تدعو للقلق الشديد».

وأضاف أن «العدد المتزايد لوقائع إطلاق النار في أوكرانيا وعرقلة مهمة المراقبة التابعة لمنظمة التعاون والأمن في أوروبا، لا تؤديان إلى تهدئة الوضع».

وشدد الوزير الألماني على أن «دعم الناتو لأوكرانيا لا مساس به، واستقلال البلاد ووحدة أراضيها وسيادتها أمور لا يمكن التفاوض بشأنها»، عبر بيان أصدرته الخارجية الألمانية.

ولكنه عاد وأشار إلى أن الحوار مع روسيا لا يزال مفتوحاً وجهاً لوجه، رغم تأكيده في الوقت نفسه على أن موسكو لا يمكن أن تنجو باعتداءاتها.

بولندا ترصد استمرار محاولات عبور الحدود من بيلاروسيا

«وكالات»: سجلت شرطة الحدود في بيلاروس 134 محاولة عبور غير قانونية على الحدود مع بيلاروسيا خلال يوم واحد.

وكتبت شرطة الحدود في تغريدة أن مجموعة أكبر «من الأجانب العدوانيين» قامت بإلقاء الحجارة والقضبان الحديدية والألعاب النارية على القوات الأمنية البولندية عبر الحدود بالقرب من بلدة شوديا وفو.

من ناحية أخرى، تم إلغاء رحلة جوية لإعادة مهاجرين عراقيين علقوا على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا، التي تعد أيضاً الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وأعلن المطار في مينسك عبر قناة إخبارية على تطبيق تلغرام أنه كان من المقرر أن تغادر الطائرة التابعة للخطوط الجوية العراقية إربيل بشمال العراق بعد ظهر اليوم.

ولم يعلن المطار عن سبب للإلغاء.

وقد تم إعادة مئات المهاجرين الذين علقوا على الحدود إلى دولهم في بداية الاسبوع.

ويتسم الوضع على الحدود بالتوتر منذ أسبوع، بسبب تدفق المهاجرين إلى الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي ومحاولة دخول الاتحاد الأوروبي أكثر من مرة.

ويتهم الاتحاد الأوروبي رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو بالسماح للمهاجرين بدخول بيلاروسيا والاستمرار إلى حدود الاتحاد الأوروبي في محاولة لإثارة أزمة مهاجرين جديدة، وهو ما ينفيه لوكاشينكو.

واشنطن تكثف انتشارها العسكري في مواجهة الصين وروسيا

«وكالات» : أعلنت مسؤولة كبيرة في وزارة الدفاع الأمريكية، الإثنين، أن بلادها ستكثف انتشارها العسكري في مواجهة الصين وروسيا، إضافة إلى مواصلة العمل على إبقاء ردع فعال ضد إيران والجماعات الجهادية في الشرق الأوسط.

وقالت المسؤولة معلنة استكمال تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية عن الوضع العسكري الأمريكي حول العالم: «ندرس حالياً مبادرات مع حلفائنا وشركائنا لتعزيز قوتنا الرادعة الموثوقة ضد روسيا».

وبما أن التقرير مصنّف بين أسرار الدفاع، فإنها لم تقدم أي تفاصيل حول كيفية تعزيز الولايات المتحدة لنظامها العسكري بهدف مواجهة طموحات موسكو وبكين.

وأوضحت أن تعديل الانتشار العسكري الأمريكي في أوروبا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ تجري مناقشتها «لكن هذه السنة الأولى للإدارة، وليس الوقت مناسبا لإدخال تغييرات استراتيجية رئيسية».

وأشارت إلى أن وزارة الدفاع أعلنت بالفعل عن استثمارات لتحديث القاعدة البحرية الأميركية في جزيرة غوام في المحيط الهادئ، وتعزيز وجودها في أستراليا حيث ينشر سنوياً حوالي 2500 عسكري من مشاة البحرية بالتناوب لإجراء تدريبات.

وأضافت «ندرس حالياً عدداً من المبادرات مع حلفائنا وشركائنا، وسوف ترون تحققها خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة».

جنود أمريكيون

وفي أوروبا، ألغى الرئيس جو بايدن قرار خفض عدد العسكريين الأمريكيين المنتشرين في ألمانيا إلى 2500 عنصر، وأكد مجدداً التزام الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي بعدما شكك فيه سلفه دونالد ترامب.

لكن الموقف العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط يبدو متقلباً بعد الانسحاب من أفغانستان وسحب بطاريات باتريوت المضادة للصواريخ التي نشرتها في السعودية بعد استهداف حقولها النفطية بصواريخ في هجمات نسبت إلى جماعات موالية لإيران.

في العراق، أبرمت واشنطن في الصيف اتفاقاً مع الحكومة العراقية ينص على رحيل جميع «القوات المقاتلة» بحلول نهاية العام، لكن نحو 2500 عسكري أمريكي لا زالوا هناك.

أوغندا والكونغو تنفذان ضربات مشتركة ضد جماعة إسلامية مسلحة

قوات من الجيش الأوغندي

«وكالات» : صرح متحدث باسم الجيش الأوغندي، بأن أوغندا شنت مع جمهورية الكونغو الديمقراطية ضربات جوية ومدفعية مشتركة أمس الثلاثاء، استهدفت جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، وهي جماعة إسلامية مسلحة.

وقال المتحدث باسم الجيش الأوغندي على تويتر: «نفذنا صباح اليوم ضربات جوية ومدفعية مشتركة مع حلفائنا في الكونغو استهدفت مخيمات القوات الديمقراطية المتحالفة».

وتتهم السلطات الأوغندية الجماعة بتنفيذ تفجيرات انتحارية في كمبالا هذا الشهر.

عفو عام عن المتمردين والمعارضين في تشاد

«وكالات» : أصدر المجلس العسكري التشادي الإثنين، «عفواً عاماً» عن المتمرّدين والمعارضين المحكوم عليهم «بجرائم الرأي والتعبير» و«الإرهاب» و«المساس بوحدة الدولة»، بحسب تقرير صادر عن اجتماع مجلس الوزراء.

ويشمل هذا الإجراء 296 شخصاً محكوماً عليه – معتقلين أو غير موقوفين – ويلبي أحد مطالب مجموعات المتمردين الكبرى لإجراء مفاوضات بدعوة من الرئيس محمد ديبي الذي تولى السلطة بعد مقتل والده في أبريل في معارك مع متمردين.

وورد في القانون الذي أقره مجلس الوزراء «بدا من الضروري محو الآثار الموروثة من الفترات المظلمة لبلدنا من خلال منح عفو عام لأولئك الذين اختاروا، لسبب أو لآخر، طريق المنفى و/أو العنف للتعبير عن خلافاتهم السياسية».

ويشمل العفو العام «39 شخصاً محكومًا عليهم بتهم المساس بوحدة الدولة أو جرائم الرأي والتعبير»، بالإضافة إلى «257 عضواً» من مجموعات مسلحة ومعتقلين ومحكوم عليهم بعد هجوم شنته عناصر من المعارضة التشادية عام 2019 والذي كان يهدف إلى الإطاحة بالرئيس ادريس ديبي.

وحكم الماريشال ديبي تشاد بقبضة من حديد لمدة 30 عاماً قبل أن يُقتل في 19 أبريل بينما كان يقود هجوماً ضد رتل من المتمردين في الشمال.

وأعلنت المجموعات المتمردة الأساسية التشادية أنها «جاهزة» للمشاركة في حوار وطني «وفق بعض الشروط» ومنها العفو العام.

الشرطة الفرنسية تطرد مهاجرين من مخيم على ساحل القنال

باريس – «وكالات» : بدأت الشرطة الفرنسية أمس الثلاثاء، في تفكيك مخيم مؤقت بالقرب من ميناء دونكيرك بشمال فرنسا، حيث كان يقبع عشرات المهاجرين على أمل الوصول إلى بريطانيا، ويقول هؤلاء المهاجرون إنهم جاءوا فراراً من الحرب والفقر والاضطهاد في الشرق الأوسط.

وشاهد مراسل لرويترز ضباطاً مسلحين يدخلون المخيم، الذي يمتد على طول خط للسكة الحديد غير مستخدم ثم شرع عمال يرتدون حلات واقية في إزالة الخيام والملاجئ البلاستيكية.

وتزيل الشرطة الفرنسية المخيمات باستمرار.

وقال عضو بإحدى المؤسسات الخيرية إن عمليات الإخلاء في غراند سينث كانت تتم بشكل أسبوعي في الأسابيع القليلة الماضية.

وغرق 27 مهاجراً في القنال الإنجليزي الأسبوع الماضي بعدما فرغ زورقهم المطاطي من الهواء أثناء محاولتهم المحفوفة بالمخاطر للعبور من فرنسا إلى بريطانيا.

وعادة ما يتم نقل المهاجرين إلى مراكز الاحتجاز المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، حيث يتم تشجيعهم على تقديم طلبات للحصول على اللجوء، لكن كثيرين يشقون طريقهم بسرعة إلى ساحل القنال.